AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

البيان

إعادة الأمل

www.albayan.ae

الجمعة
العدد 12896

25 ذو الحجة 1436 هـ
09 أكتوبر 2015م

ساحات الشرف

زارا مجلسي العزاء في المرفأ والشامخة بأبوظبي

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يعزيان في الشـ

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد يعزيان أسرة الشهيد محمد السيابي يرافقهما حمدان بن محمد ومنصور بن زايد | تصوير: خليفة عيسى، عبدالحنان

سموهما: غفر الله للشهداء وألهم أسرهم ورفاق السلاح في قواتنا المسلحة الصبر وحسن العزاء

أبوظبي. وام

زار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يرافقهما سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، مجلس عزاء الشهيد البطل أحمد خميس مال الله الحمادي في مدينة المرفأ بإمارة أبوظبي، حيث قدم سموهم صادق عزائهم ومواساتهم لأسرة وذوي الشهيد، راجين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أسرته ورفاق السلاح في قواتنا المسلحة الباسلة جميل الصبر وحسن العزاء. كما قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان واجب العزاء في الشهيد البطل محمد خلفان عبدالله السيابي، الذي ارتقى إلى ربه شهيدا، مدافعا عن الحق والشرعية والعدالة في اليمن الشقيق.

مواساة

وقام سموهما بزيارة مجلس عزاء الشهيد بمنطقة الشامخة في أبوظبي، يرافقهما سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وأعرب سموهما لأسرة وذوي الشهيد عن صادق عزائهما ومواساتهما، راجين الله العلي العظيم أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه جنات النعيم، ويلهم ذويه وزملاءه في قواتنا المسلحة الباسلة جميل الصبر وحسن العزاء، إنه قريب سميع مجيب الدعاء.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رافق سموهما خلال العزاء في الشهيدين الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي الفريق مصبح بن راشد الفتان مدير مكتب صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي.

■ محمد بن راشد خلال العزاء في الشهيد محمد السيابي

■ محمد بن راشد مع ابني الشهيد أحمد خميس مال الله الحمادي

■ نائب رئيس الدولة في لفتة أبوية مع ابني الشهيد أحمد الحمادي

■ محمد بن راشد خلال العزاء مع ابني الشهيد محمد السيابي

■ حمدان بن محمد خلال العزاء في الشهيد أحمد الحمادي

■ منصور بن زايد يعزي نجل الشهيد محمد السيابي

ـهيدين أحمد الحمادي ومحمد السيابي

■ محمد بن زايد في حديث أبوي مع ابني الشهيد محمد السيابي

■ وسموه في لفتة أبوية مع ابني الشهيد الحمادي

■ محمد بن زايد معزياً أسرة الشهيد محمد السيابي يرافقه حمدان بن محمد

■ ولي عهد أبوظبي يقدم العزاء في الشهيد أحمد الحمادي

■ ولي عهد أبوظبي خلال تقديم العزاء في الشهيد أحمد الحمادي

أعرب عن اعتزازه والقيادة بتضحيات بواسلنا

محمد بن راشد: قواتنا تبلي بلاء حسناً في ساحات الشرف والرجولة

■ محمد بن راشد محتضناً ابني الشهيد يوسف الكعبي | البيان

■ سموه ينوّه بصبر وقوة إرادة ذوي شهدائنا الذين جسدوا قوة الروابط والتلاحم الوطني

■ نستمد إيماننا بدولتنا وثقتنا بشعبنا من إيماننا بالله والعدالة والسلام والتعايش السلمي

■ ذوو الشهداء جسدوا بصبرهم وإيمانهم بالله قوة الروابط الاجتماعية والتلاحم الوطني

الفجيرة ـ وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن شهداءنا الأبطال مشاعل النور التي تبدد عتمة الطريق وصولاً إلى المستقبل المؤمل لأجيالنا الواعدة، معرباً سموه في ختام جولته أمس على مجالس عزاء بواسل قواتنا المسلحة عن اعتزازه والقيادة الرشيدة ببسالة وتضحيات منتسبي قواتنا المسلحة البطلة من ضباط وضباط صف وأفراد، الذين يبلون بلاء حسناً في ساحات الشرف والرجولة نصرة للمظلوم وإحقاقاً للحق وترسيخاً لمبادئ السلام والعدالة والمساواة في أوساط المجتمع اليمني الشقيق. وأضاف سموه: «نحن نستمد إيماننا بدولتنا وثقتنا بشعبنا من إيماننا بالله عز وجل، وإيماننا بالعدالة والسلام والتعايش السلمي بين مختلف الناس، بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والطائفية والعرقية والثقافية متساوون في الحقوق والواجبات».

تثمين

ونوّه سموه بصبر وقوة إرادة ذوي شهدائنا الأبرار الذين جسدوا بصبرهم وإيمانهم بالله تعالى قوة الروابط الاجتماعية والتلاحم الوطني في أوساط مجتمعنا من جهة، وبين الشعب والقيادة من جهة أخرى، ما يزيد من اطمئناننا على سلامة بنياننا الذي أسسه الأجداد والآباء الراحلون على أسس لا تلين ولا يختل توازنها في وجه التحديات التي باتت جزءاً أساسياً من ثقافة شعبنا ودولتنا عموماً في شتى الميادين والمواقف، خاصة الإنسانية والوطنية والقومية منها. وترحم سموه على أرواح الشهداء الأبطال.

الشهيد خميس العبدولي

وتفصيلاً، فقد قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واجب العزاء في الشهيد البطل خميس راشد عبدالله العبدولي الذي ارتقى إلى ربه شهيداً مدافعاً عن الحق والشرعية والعدالة في اليمن الشقيق. فقد زار سموه صباح أمس، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، ومعالي الفريق مصبح بن راشد الفتان مدير مكتب صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، مجلس عزاء الشهيد في منطقة الخليبية في إمارة الفجيرة. وأعرب سموه لأسرة وذوي الشهيد عن صادق عزائه ومواساته، راجياً الله العلي العظيم أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه جنات النعيم، ويلهم ذويه وزملاءه في قواتنا المسلحة الباسلة جميل الصبر وحسن العزاء إنه قريب سميع مجيب الدعاء..«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الشهيد يوسف الكعبي

وزار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومرافقوه مجلس عزاء الشهيد البطل يوسف سالم علي محمد الكعبي في منطقة مضب في إمارة الفجيرة، الذي قضى مدافعاً عن الحق والشرعية في اليمن الشقيق. وأعرب سموه لأسرة وذوي الشهيد عن صادق عزائه ومواساته، داعياً الله الغفور الرحيم أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه مع الأبرار والصديقين، وأن يلهم أسرته ومحبيه وزملاءه في قواتنا المسلحة الباسلة جميل الصبر وحسن العزاء..«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الشهيد علي الكتبي

كما قدم صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واجب العزاء في الشهيد البطل علي خميس سليم عايد الكتبي، وذلك خلال زيارة سموه إلى مجلس عزاء الشهيد الراحل في منطقة الظاهر الجديدة في مدينة العين ظهر أمس. وأعرب سموه لأسرة وذوي الشهيد عن صادق عزائه ومواساته، مبتهلاً إلى الله الواحد الأحد أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه وشهداء الوطن فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه ورفاق السلاح في قواتنا المسلحة الباسلة جميل الصبر وحسن العزاء.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

■ محمد بن راشد خلال تقديمه العزاء لأسره الشهيد علي الكتبي

■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد يعزيان أسرة الشهيد خميس العبدولي | تصوير سيف محمد، وخليفة اليوسف

■ نائب رئيس الدولة وولي عهد دبي خلال تقديمهما العزاء في الشهيد يوسف الكعبي

■ حمدان بن محمد خلال تقديمه العزاء لأسرة الشهيد خميس العبدولي

■ حمدان بن محمد وسعيد مكتوم في عزاء الشهيد يوسف الكعبي

■ سعيد مكتوم ومصبح الفتان وخليفة سليمان وسلطان السبوسي خلال العزاء

أهالي الشامخة يشيعون البطل إلى مثواه الأخير

أسرة الشهيد محمد السيابي: وسام فخر على صدورنا

■ حشود خلال مراسم دفن الشهيد محمد السيابي في مقبرة بني ياس | البيان

أبوظبي. مصطفى خليفة

شيع أهالي مدينة الشامخة ظهر أمس شهيد الوطن محمد خلفان السيابي الذي فاز بالشهادة خلال أداء واجبه الوطني ضمن صفوف قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في اليمن الثلاثاء الماضي إلى مثواه الأخير ليوارى الثرى بمقابر بني ياس في أبوظبي.

وعبرت أسرة الشهيد عن فخرها باستشهاد ابنها الذي قدم روحه فداء الحق والواجب والعدل والسلام، ولنصرة أشقائنا في اليمن، مشيرة إلى أنه وسام فخر على صدورهم.

وتفصيلاً، بدأت مراسم الدفن عقب صلاتي الظهر والجنازة في مسجد مقبرة بني ياس عند الساعة الثانية عشرة والربع بمشاركة جموع المعزين من أهالي الشامخة وبني ياس وأبوظبي حيث علت الأصوات بالتكبير والرضا بقضاء الله مرددين قوله تعالى«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

مصلون

واكتظ مسجد مقبرة بني ياس بالمصلين والمشيعين الذين توافدوا من أبوظبي وكل مدن الدولة لأداء صلاة الجنازة وتقديم واجب العزاء لأسرة الشهيد محمد السيابي، وقدمت «البيان» مواساتها في شهيد الوطن لذويه وأسرته عبر مشاركتها في مراسيم التشيع والصلاة والدفن وفي مجلس العزاء إذ بدا على الجميع الاحتساب لله والتماسك والصبر الممزوج بالفخر والاعتزاز.

وقبيل صلاة الجنازة ألقى خطيب المسجد كلمة موجزة حول فضل الشهادة ومنزلة الشهداء عند الله وقال «إن شهداء الوطن بدمائهم الذكية وتضحياتهم العظيمة رفعوا الهامات والرؤوس عالياً، وسطروا أعظم ملحمة بطولية سيرويها التاريخ للأجيال المقبلة، وأن الله تعالى وعدهم بأحسن الجزاء قال تعالى (والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم، سيهديهم ويصلح بالهم، ويدخلهم الجنة عرفها لهم، يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن في الجنة مئة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض» داعياً للشهيد أن يتقبله الله عز وجل شهيداً مخلصاً لقي ربه دفاعاً عن الوطن وأن يسكنه في جنة الخلد في أعلى عليين، وأن يمن على أهله وذويه بالصبر والسلوان.

تضحية

وقال مسلم سالم السيابي ملازم أول متقاعد «خال الشهيد» إن الشهيد محمد اليوم هو عريس الوطن، قدم روحه فداء لوطنه ودينه ونحن إنا كنا نحزن وعيوننا تدمع، فإننا سعداء بشهادته لأننا مسلمون نعلم مكانة ومنزلة الشهيد عند ربه، إننا على يقين بأنه حي يرزق في جنات النعيم.

وأضاف: يكفي الشهيد فخراً أنه وضع فوق رؤوسنا جميعاً تاج الفخر والعزة لأنه قدم أعز ما يملك الإنسان وهي الروح فداء للوطن وكلنا فداء للوطن كل شيء يهون ويرخص في سبيل عزة الوطن، مشيراً إلى أنه خدم في القوات المسلحة لمدة 32 سنة ورغم كبر سنه فإنه على استعداد أن يلتحق بالقوات الإماراتية في اليمن وأن يقاتل وينال شرف الشهادة.

وعبر سعيد سالم السيابي «خال الشهيد» عن فخره واعتزازه بابن أخته الشهيد الذي استشهد دفاعاً عن الحق والعدل فأصبح حياً في قلب كل الإمارات.

وأشار إلى أن عائلة الشهيد محمد السيابي معظمها عائلة عسكرية قدمت الكثير للوطن وعلى استعداد لتقديم المزيد والمزيد، معبراً عن تقديره وشكره لقيادة الدولة الرشيدة وللقوات المسلحة التي بذلك جهود كبيرة في الوقوف بجانب أسرة الشهيد ومواساتها في كل المراحل.

حق

وعبر أحمد الشقيق الأكبر للشهيد عن فخره واعتزازه بأخيه الشهيد محمد الذي فاضت روحه دفاعاً عن الوطن وقال: إن الشهيد متزوج ولديه ستة أبناء بالترتيب أحمد 16 سنة ريم 15 سنة خليفة 12 سنة وشمسه 8 سنوات وسلمى 8 سنوات وعفراء شهرين لافتاً إلى أن الشهيد رأى ابنته الأخيرة مرة واحدة فقط.

وقال خالد شقيق الشهيد إنه تلقى مكالمة من الشهيد بالانتظار في المطار يوم الأحد الماضي لاستقباله لقضاء إجازته مع أبنائه ولكنه لم يحضر في الموعد وبالاتصال به هاتفياً لمعرفة سبب تأخره لم يجب وتلقى شقيقه الآخر ضاحي السيابي والذي يصغر الشهيد بأربع سنوات مكالمة حزينة من أحد زملاء شقيقه صباح الثلاثاء الماضي يبلغه باستشهاد البطل دفاعاً عن الواجب والحق ونصرة الشرعية في اليمن.

وقال أشقاء الشهيد وابن عمهم فهد السيابي إن الشهيد البالغ من العمر 35 عاماً برتبة رقيب أول بالقوات المسلحة التحق منذ صغره في مدرسة أبو عبيدة العسكرية بأبوظبي وعمره خمس سنوات لينضم بعد إنهائه المرحلة الثانوية بالقوات المسلحة ويتدرج في الرتب المختلفة وصولاً إلى الرتبة الحالية.

وأشاروا إلى أن الشهيد كان يتسم بحسن الأخلاق والخصال الطيبة ويحظى باحترام كبير بين جميع أفراد العائلة والأصدقاء والأقارب وحتى الغرباء الذين يتعرفون عليه لأول مرة فالجميع كانوا يبالونه الحب والألفة.

■ مواطنون وأفراد وضباط القوات المسلحة خلال صلاة الجنازة على جثمان الشهيد

■ الشهيد البطل محمد السيابي

■ ضاحي السيابي «شقيق الشهيد»

■ مسلم سالم السيابي «خال الشهيد»

اعتزاز

أعرب أشقاء الشهيد عن فخرهم واعتزازهم بشقيقهم لاستشهاده في معركة الشرف والنبل من أجل نصرة أشقائنا في اليمن وإعادة الشرعية في بلادهم وهذا شرف لا يضاهيه شرف وهو سبقهم إلى الجنة في أعلى المراتب.

وأكدوا أنه إذا كان شقيقهم قد سبقهم في نيل الشهادة فإنهم على استعداد لإكمال مشواره في الدفاع والذود عن الوطن الغالي بأرواحهم التي تهون أمام ما يقدمه الوطن والقيادة الرشيدة لأبنائه المواطنين وإنهم يعاهدون الله على أن يظلوا أوفياء والدرع الواقي للوطن وتلبية نداء وأوامر القيادة من اجل استكمال ما قدمه شهداء الواجب الحق.

أبناء البطل لـ«البيان»: فخورون بتضحيات والدنا في سبيل الوطن

■ أشقاء الشهيد ونجله الأكبر

■ خليفة ابن الشهيد محمد خلفان السيابي ونظرة أخيرة على جثمان والده

عبر أحمد أكبر أبناء الشهيد محمد السيابي عن اعتزازه وفخره بوالده وقال منذ أن سمعت نبأ استشهاده وأنا أفخر بما قدم لوطنه، بينما قال خليفة الابن الوسط للشهيد إنه عندما سمع بوفاة والده توضأ وذهب إلى المسجد في مدينة الفلاح بالقرب من مسكنه ودعا لوالده بالرحمة والمغفرة وأن يجعل الجنة مثواه.

وقال سعيد ناصر صديق وجار الشهيد محمد السيابي إن محمد كان مثالاً للخلق الرفيع والقدوة الحسنة لأخوته الستة وكان رحمه الله ملتزماً في عمله إلى أبعد الحدود وكان دائماً مستعداً لتلبية الواجب في أي وقت، لافتاً إلى أنه رافق الشهيد منذ المراهقة ولعبا معاً كرة القدم في نادي الوحدة ثم تقدم هو للقوات المسلحة.

إخلاص

من جانبه أكد رافد الحارثي صديق وجار الشهيد محمد السيابي أن الشهيد محمد رحمه الله كان قدوة حسنة للأسرة بسمو أخلاقه وأدبه وتدينه وإخلاصه في العمل، وجميع زملائه شهدوا بذلك كما شهدوا بأنه كان مثالاً في العمل بجد وإخلاص وأنه كان يحرص على أداء واجبه الوطني بتفانٍ وإخلاص وعلى استعداد دائم لتنفيذ ما يطلب منه من مهام، مشيراً إلى أن شهداء الوطن جميعاً كانوا أبطالًا وفخراً وعزاً لشعب الإمارات رفعوا رؤوسنا عالياً حين لبوا نداء الوطن وحين هانت عليهم الأنفس دفاعاً عن الحق والعدل، وأنهم تركوا صفحة ناصعة من التضحية والفداء والبطولة في تاريخ هذا الوطن العزيز، وإنا لنحتسبهم شهداء أبراراً عند ربهم يرزقون.

مواساة

سفراء البحرين وعمان وفلسطين يعزون

قدم محمد بن حمد صقر المعاودة سفير مملكة البحرين لدى الدولة، والشيخ محمد بن عبدالله بن علي القتبي سفير سلطنة عمان لدى الدولة، مساء أمس، واجب العزاء لذوي الشهيد علي خميس بن عايد الكتبي في مدينة العين، الذي استشهد أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن ضمن عملية «إعادة الأمل».

وعبر سفيرا البحرين وسلطنة عمان خلال زيارتهما ذوي الشهيد عن خالص تعازيهما وصادق مواساتهما لأسرة وذوي الشهيد، من جهة أخرى، قدم عصام توفيق مصالحة سفير دولة فلسطين لدى الدولة واجب العزاء إلى أسرة الشهيد البطل محمد خلفان عبدالله السيابي وعبر عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الشهيد البطل، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار. أبوظبي، العين ـ وام

أهالي العين يودعون البطل في تشييع مهيب

أشقاء الشهيد علي الكتبي: كلنا فداء الوطن

■ أهالي العين وأفراد وضباط القوات المسلحة أثناء صلاة الجنازة على جثمان الشهيد علي الكتبي | تصوير: عمران خالد

■ أثناء تشييع الشهيد علي الكتبي إلى مثواه الأخير

العين- جميلة إسماعيل

أدى أبناء مدينة العين أمس صلاة الجنازة على روح الشهيد علي خميس بن عايد الكتبي أحد أبناء الإمارات البواسل الذين ارتقوا خلال مشاركتهم ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة لإعادة الشرعية في اليمن.

وأدى الجموع الصلاة في مسجد شهداء القوات المسلحة في منطقة الجاهلي في مدينة العين ثم شيعوا الشهيد إلى مثواه في مقبرة المطاوعة داعين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله

وذويه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

وعبرت أسرة الشهيد علي الكتبي في لقاء مع

«البيان» عن فخرها باستشهاد ابنها البطل خلال مشاركته في «إعادة الأمل» باليمن الشقيق، مؤكدة أنها فداء الوطن والواجب.

خيمة عزاء

وتفصيلاً، تقدم المشيعون بصادق العزاء والمواساة لأسرة الشهيد علي خميس الكتبي، وذلك في خيمة العزاء أمام منزله، مبتهلين إلى المولى «عز وجل» أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويحتسبه بين الشهداء والصديقين والأبرار، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وقال أشقاء الشهيد «علي الكتبي» ماجد وسالم وسيف أنهم فخورون بنيل شقيقهم الشهادة،حيث شرفه الله «تعالى» بأعظم شهادة في سبيله، وفي سبيل وطنه، والحق والواجب والإنسانية والسلام، وهي أرفع التضحيات التي يمكن أن يقدمها الإنسان تجاه نصرة الحق وحماية الأبرياء في اليمن الشقيق.

وأوضح ماجد الكتبي أنه يقف اليوم في خيمة العزاء لتلقي المواساة في فقد أخيه الشهيد البطل، وما يُصبر قلبه ويخفف حزنه هو حرص الشهيد

■ الشهيد البطل علي الكتبي

على السعي بإخلاص في خدمة وطنه، لاسيما وأنه كان محباً لعمله، وكان مثالاً وقدوة في الانضباط، وكان «رحمه الله» على درجة عالية من الأخلاق الجميلة والفاضلة، يحبه جميع أفراد العائلة، صغاراً وكباراً. وأضاف: في الليلة التي

■ ماجد الكتبي«شقيق الشهيد» يتقبل التعازي

وردنا فيها خبر استشهاده لم أستطع النوم، واتجهت لغرفة والدتي مباشرة التي وجدتها تذكر الله، وتحمده، وتشكره.. نعم، رأيتها صابرة، ومحتسبة.. فخورة بابنها الذي وهب روحه في خدمة وطنه الغالي، حيث كان دائماً ما يردد على مسامع أفراد عائلته إنه في مهمة وطنية، ولن يعيقهم هو وزملاؤه في القوات المسلحة أي شيء عن تحقيق النصر، ومن المستحيل أن أنسى والدتي وهي تردد: استشهد علي مقدماً حياته فداء لأشرف المهام على وجه الأرض، يرجع للدولة شهيداً، بل وأن يشفع له يوم القيامة، وهنا ابتسم الشهيد علي الكتبي، وقال: «سأشفع لك، وسأشفع لتسع وستين شخصاً من أهلي.

ولفت إلى أن الشهيد علي كان الأخ والصديق الحميم، حيث كان ينصح جميع إخوته بفعل الخير، وكثيرة هي الحوادث المرورية التي تعرض لها كل من الشهيد علي وأخوه ماجد وهما في سيارة واحدة، إلا أن القدر كتب لهما السلامة. واختتم ماجد الكتبي قائلاً:« علي هو أصغر إخوتنا، ولكنه كان كبيراً بيننا بشخصيته الراقية، وأخلاقه السامية، واليوم تنتابني مشاعر مختلطة بين الصدمة والفخر، وما قلل من حدة المصاب الجلل، بأننا كذوي الشهيد علي الكتبي سنقدم -بإذن الله- مثالاً رائعاً في الوطنية والوفاء للقيادة الرشيدة، إذ نعتز باستشهاد علي، فالدولة أيضاً تقف اليوم بكل فخر وإجلال أمام تضحيات شهدائها البواسل الذين لبوا نداء الواجب الوطني. وهي نصرة المظلومين.

واجب

وتابع ماجد الكتبي: لن أخفي عليكم موقفاً حدث بين الشهيد علي وسعيد ابن عمه، حيث طلب منه سعيد أن

والدة البطل لـ«البيان»: نال الشهادة في أشرف الميادين

الزوجة: كان عازماً على فداء الوطن بالروح والدم

في مجلس العزاء الكائن في منزل الشهيد في منطقة الظاهر كان الفخر مرتسماً على وجوه أخرى، خاصة نساء عائلة «الكتبي» فهن على يقين تام وإيمان كبير بأن «علي» قدم روحه فداء لوطنه، وفي وسط المجلس قالت إحداهن باعتزاز إن الله تعالى أكرم علي بمنزلة عالية عنده، فروحه الطاهرة صعدت إلى بارئها في مهمة سامية ومقدسة، لا ندري أنقبل العزاء، أم نهنئ أنفسنا بشخص اصطفاه الله ليشفع لأهله. وتوافدت الكثير من النسوة لتقديم المواساة إلى يمنه محمد بن عايد الكتبي، والدة الشهيد، التي قالت لـ«البيان»: أنا فرحانة لأنني اليوم أُم شهيد، وهب حياته في سبيل حماية الأوطان، وهذا في حد ذاته شرف عظيم لكل إماراتي تربى على هذه الأرض «ورفعت كفيها بالدعاء لجميع الشهداء الذين لقوا ربهم في أشرف الميادين وأعظمها مكانة عند الله سبحانه وتعالى.

وأضافت:« ابني علي كان محافظاً على صلاته، والتقرب إلى الله تعالى بأداء الأعمال الطيبة، وبعد أن توفى الله تعالى والده، شعر بالمسؤولية الكبيرة تجاه جميع أفراد عائلته، وفي فترة تواجده في اليمن كان يتصل بي وبزوجته يومياً، ويسألنا عن أحوالنا، ويطمئننا في الوقت ذاته عن حاله، وأنه بخير، وسعيد بتنفيذ أوامر القيادة الرشيدة في الذود عن الحق». وتابعت:«كان باراً بي، ويرعاني، ويحرص على توفير كل ما أحتاجه بدون تذمر، وكثيراً ما كان يدخل غرفتي فقط ليسألني عن حالي، ويُسليني بشتى الأخبار الطريفة، لم يكن يعجبه أن ألتزم الوحدة في غرفتي ».

زوجة الشهيد

وقالت عزة عبدالله الكتبي إن زوجها الشهيد البطل«علي الكتبي» كان لديه العزم والعزيمة على فداء الوطن بالدم والروح، مشيرة إلى أنه في آخر مكالمة كانت بينه وبينها قبل استشهاده بيوم أوصاها كثيراً بقراءة القرآن، وأن تعزم النية على حفظه.

وأضافت: في مدة زواجنا التي تُقدر بسبعة أعوام تمنيت وزوجي الشهيد أن يكرمنا الله تعالى بطفل، لذا كان قريباً جداً من أطفال العائلة، يعشقهم، ويحب شقاوتهم واللهو معهم، وفي آخر مرة تواجد فيها في الدولة اقترح فكرة اصطحابي ووالدته في رحلة جميلة في أرجاء مدينة العين، حيث مناطق الوديان، وكان حينها بشوشاً كما عهدناه، وأحاديثه العذبة التي لا نشعر بالملل مطلقاً من سماعها. وأوضحت خزينة سرور الكتبي، إحدى قريبات الشهيد، أن جموع المعزين حضروا اليوم لتقديم المواساة، إلا أننا والحمد لله راضون بإرادة الله، وفخورون بأن بيننا شهيداً عند ربه.

وكثيراً ما كانت عوشة سعيد محمد الكتبي، إحدى قريبات الشهيد، معجبة بشخصية الشهيد علي الكتبي، لاسيما بره الكبير بوالدته، وحرصه الكبير على نيل رضاها وتحقيق سعادتها، وترى أن البار بوالدته ينال الرضا الأكبر من رب العالمين، واليوم أكرمه المولى -عز وجل- بالشهادة التي لا ينالها إلا من يختاره الله تعالى.

الصغيرة نورة سالم الكتبي، طالبة في الحرم المدرسي، أبدت حزنها لفقد عمها«علي الكتبي»، وقالت:« نعم، أفتقد عمي كثيراً، أحبه، فقد كان قريباً من الجميع، ورغم صغر سني إلا أني أتمنى الانضمام للقوات المسلحة لأدافع عن المظلومين، وأصحاب الحق، ولأسحق الظلم وأهله».